3 - { ويرزقه من حيث لا يحتسب } جملة اعتراضية مؤكدة لما سبق بالوعد على الاتقاء عما نهى عنه صريحا أو ضمنا من الطلاق في الحيض والإضرار بالمعتدة وإخراجها من المسكن وتعدي حدود ا وكتمان الشهادة وتوقع جعل على إقامتها بأن يجعل ا له مخرجا مما في شأن الأزواج من المضايق والغموم ويرزقه فرجا وخلفا من وجه لم يخطر بباله أو بالوعد لعامة المتقين بالخلاص عن مضار الدارين والفوز بخيرهما من حيث لا يحتسبون أو كلام به للاستطراد عند ذكر المؤمنين وعنه A [إني لأعلم آية لو أخذ الناس بها لكفتهم { ومن يتق ا } فما زال يقرؤها ويعيدها] وروي أن سالم بن عوف بن مالك الأشجعي أسره العدو فشكا أبوه إلى رسول ا A فقال له [اتق ا وأكثر قول : لا حول ولا قوة إلا با ففعل فبينما هو في بيته إذ قرع ابنه الباب ومعه مائة من الإبل غفل عنها العدو فاستاقها] و في رواية [رجع ومعه غنيمات ومتاع] { ومن يتوكل على ا فهو حسبه } كافية { إن ا بالغ أمره } يبلغ ما يريده ولا يفوته مراد وقرأ حفص الإضافة وقرئ { بالغ أمره } أي نافذ و بالغا على أنه حال والخبر : { قد جعل ا لكل شيء قدرا } تقديرا أو مقدرا أو أجلا لا يتأتى تغييره وهو بيان لوجوب التوكل وتقرير لما تقدم من تأقيت الطلاق بزمان العدة والأمر بإحصائها وتمهيد لما سيأتي من مقاديرها